



تقويم جودة نواتج التعلم في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة  
الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد

Evaluating the quality of learning outcomes in the music  
education curricula for the preparatory stage in the light  
of quality and accreditation standards

اعداد

رباب أحمد عبد الحميد عريف

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

10.21608/musi.2023.232272.1136

التقييم الدولي الموحد الالكتروني

[2636-2899](tel:2636-2899)

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

[musi.journals.ekb.eg](http://musi.journals.ekb.eg)



٢٠٢٣/٥١٤٤٥ م

## ملخص البحث:

هدف البحث الحالى إلى بناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج تعلم منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها فى ضوء معايير الجودة والاعتماد بالإضافة إلى التعرف على مدى توافر تلك المعايير فى محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية، حيث تمثلت مشكلة البحث فى وجود بعض القصور فى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية، مما دعا إلى التفكير فى تقييم جودة نواتج التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقييمها للوصول الى تطويرها، والإستفادة منها فى عملية التدريس وتحسين مستوى أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية فى التربية الموسيقية .

وقد اتبع البحث الحالى المنهج الوصفي التحليلي وهو الأنسب لتحقيق هدف البحث وذلك ببناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها ومن ثم تقييم نواتج تعلم منهج المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) فى ضوء هذه المعايير بأسلوب تحليل المحتوى، وكذلك لوصف وتحليل الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة، وشرح المفاهيم النظرية الخاصة بها، وكذلك تحليل ونقد المعلومات والبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها تفسير علمي.

وقد اوضحت نتائج الدراسة أن معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقييمها وفق معايير الجودة والاعتماد جاءت متوفرة بدرجة منخفضة وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتطلب مضاعفة الجهد نحو تطوير نواتج التعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية استكمالاً لمنظومة تطوير مناهج التعليم التى بدأتها وزارة التربية والتعليم الفنى فى عام (٢٠١٨) للتعليم قبل الجامعى، والتى استهدفت تدريس قراءة النوتة الموسيقية فى حدود النماذج الإيقاعية والنغمات التى تم تدريسها مع أدائها حركياً، ومهارات العزف وتنمية قدرة التلاميذ على توظيف عناصر التذوق فى تنمية الإدراك الحسى الموسيقي بهدف بناء الشخصية المصرية المتكاملة الواعية المستنيرة المبدعة .

الكلمات المفتاحية : نواتج التعلم، مناهج التربية الموسيقية، معايير الجودة والاعتماد

## Research Summary

The aim of the current research is to build a list of quality standards for the formulation of the learning outcomes of the music education curriculum for the preparatory stage, choose the strategies for teaching them, and determine the methods of evaluating them in the light of quality and accreditation standards, in addition to identifying the extent to which these standards are available in the content of the music education curricula for the preparatory stage. Deficiencies in the curricula of music education for the preparatory stage, which called for thinking about evaluating the quality of learning outcomes, teaching strategies and methods of evaluating them in order to reach their development, benefit from them in the teaching process and improve the level of performance of preparatory stage students in music education.

The current research followed the descriptive analytical approach, which is most appropriate to achieve the goal of the research by building a list of quality standards for the formulation of learning outcomes and choosing the strategies for teaching them, and then evaluating the learning outcomes of the preparatory stage curriculum for the academic year (2021–2022) in the light of these criteria in a content analysis method, as well as for describing and analyzing studies. And previous research related to the study, explaining its theoretical concepts, as well as analyzing and criticizing information and data, reaching results and interpreting them scientifically.

The results of the study showed that the standards for the quality of formulating learning outcomes, defining their teaching strategies, and formulating methods of evaluating them according to quality and accreditation standards were available in a low degree. The researcher believes that this result requires doubling the effort towards developing learning outcomes. And technical education in the year (2018) for pre–university education, which aimed at teaching musical note reading within

the limits of the rhythmic patterns and tones that were taught with their kinetic performance, playing skills, and developing the students' ability to employ the elements of taste in developing musical sensory perception with the aim of building the integrated, conscious, enlightened, and creative Egyptian personality.

**keywords: Learning outcomes, music education curricula, quality and accreditation standards.**

## مقدمة البحث:

شهدت عمليات التعليم والتعلم مراحل تطوير مستمرة على مدار أعوام كثيرة، بهدف تحسين وتطوير سياسة وأنظمة التعليم والتعلم والذي تسعى إلى تحقيق التغيير الإيجابي الفعال لدى المتعلمين مراعيًا التحديات والتغيرات وما تحمله من ثورات المعلومات والاتصالات وما له من تأثير على المعرفة، ولعل تحديد نواتج التعلم ومصادر التعلم وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة التي تظهر على الساحة التربوية بهدف إعداد جيل قادر على إنتاج المعرفة وليس نقلها، وتمكين الطلاب من ممارسة الأنشطة المتعددة التي تساعدهم على فهم المواد التعليمية ولتحقيق هدف التربية استلزام الأمر توفير نوعية جيدة من التعليم من خلال تطوير شامل للعملية التعليمية. وتعد نواتج التعلم محصلة المدخلات والعمليات في المنظومة التعليمية، وتسمى حسب بعض الأدبيات بمخرجات التعلم، وبالرغم من تعدد وتنوع التعريفات إلا أنها لا تختلف بشكل كبير حيث عرفها جوسلينج ومون ( Gosling & Moon, 2001,19 ) بأنها عبارات توضح ما هو متوقع من المتعلم فهمه ومعرفته وما سوف يكون قادراً على أدائه أو القيام به في نهاية فترة من التعلم، وكيف يظهر ذلك التعلم .

ويشير (كينيدى، ٢٠١٣، ٣٥) إلى أن نواتج التعلم تركز على ما حققه المتعلم بدلاً من التركيز على ما تم تدريسه فعلياً له، وترتكز أيضاً على ما يستطيع المتعلم إظهاره في نهاية نشاط تعليمي، ولهذا جاء الاهتمام بجودة نواتج التعلم التي تعد من المبادئ الأساسية التي تحقق التنمية الشاملة والحكم على مستوى جودة التعليم من أجل تحسينه وتطويره، وفي هذا السياق أشار كلا من ( الطراونة، ٢٠١١، ١٧٨) و ( القحطاني، ٢٠١٩، ١٤٠) إلى أن تحديد النواتج بشكل دقيق يساعد مصممي المقررات الدراسية في تحديد أهدافها بكفاءة ودقة والتحقق من مدى مناسبة مفردات هذه المقررات لتحقيق أهدافها وضبط نواتجها .

ويعد التقييم عملية ممنهجة ومنظمة تقوم على أسس علمية بحيث يمكن من خلالها إصدار أحكام من أجل إصلاح التعليم، وتتم وفق خطوات وإجراءات محددة تهدف إلي اتخاذ إجراءات علاجية وتطويرية مرتبطة بصياغة هذه النواتج بشكل مناسب للتحقق بها الأهداف التعليمية ولتوظف فيها الاستراتيجيات التدريسية المناسبة، ويرتبط ذلك بمراجعة كافة

<sup>١</sup> تم التوثيق باستخدام نظام APA ( الاسم ، سنة النشر ، رقم الصفحة ) وينسب إلى الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

الأهداف والنواتج المتوقعة وتعديلها وتحديد جوانب القوة والضعف ومعالجتها وتوجيه عمليتي التدريس و التعلم وتقديم التغذية الراجعة فى ضوء نتائج تقويم هذه النواتج وذلك للإرتقاء بعملية التعليم والتعلم . ( العتيبي والربيع ، ٢٠١٢ ، ٥٦٠ )

وجاء إطلاق نظام الجودة والاعتماد بهدف أن تكون جودة التعليم مساوية لأعلى المعايير الإقليمية والعالمية، حيث يهدف إلي إتساق معايير نواتج التعلم فى جميع المؤسسات التعليمية بالإضافة إلي تحقيق التكافؤ فى هذه المعايير مع المعايير الإقليمية والعالمية، حيث تطبق الكثير من دول العالم الآن نظام توكيد الجودة فى ميدان التعليم والتعلم بهدف النهوض بالعملية التعليمية وتقديم أفضل خدمة للمتعلمين، فعملية التقييم عملية قياس الأداء والمقارنة بمعايير محددة ومحكات تطبق فى سياقين، أحدهما مرتبط بتقييم أداء التلاميذ فى الاختبارات وغيرها من المهام لقياس تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، والثانى مرتبط بقياس جودة أداء عناصر التعليم والتعلم داخل المؤسسات التعليمية ( الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ، ٢٠١١ ) .

وحيث أن المؤسسات التعليمية تسعى بكافة مستوياتها ومنها التعليم الإعدادى إلى تحسين صياغة نواتجها لتحقيق الأهداف المرجوة فى الوصول إلي الجودة المأمولة التى تحقق رضا المستفيدين من العملية التعليمية لذا فإن نجاح أى مؤسسة تعليمية يعود إلى جودة وتميز نواتجها، لذا يشير (عارف وآخرون، ٢٠١٨ ، ٦٩٨ ) إلى أن قضية الجودة أصبحت ذات أهمية خاصة على الصعيد الإقليمى والعالمى فى ظل التنافس بين المؤسسات التعليمية، ولمواكبة التغيرات التى يشهدها العالم فى تقديم الخدمات واشباع رغبات المستفيدين من العملية التعليمية: مما يجعل الاهتمام بجودة النواتج عملية استراتيجية ذات اهتمام بالغ لدى المعنيين بالعملية التعليمية للوصول إلي التحسين المستمر، ويذكر (ال خليفة، ٢٠٠٥، ١٨٧) ان التقويم هو الوسيلة الأساسية التى يمكن بواسطتها التعرف على مدى النجاح فى تحقيق الأهداف التعليمية بهدف تحسينها بما يحقق الأهداف المرجوة .

ومادة التربية الموسيقية من أهم الأنشطة التى ينبغى على المربين الاهتمام بها لكونها آداة تعبير وتواصل واتصال، فهي واحدة من أعظم وأقدم الطرق المتمسة بالبهجة والمتعة، والأكثر تعبيراً عن الإنفعالات و المشاعر، فالعزف ينمى براعة اليدين وترتيب العمليات العقلية الموسيقية ويساعد على التدنوق والتحليل على أساس من التفكير المنطقى، وكذلك يساعد على تنمية الحس الفنى لدى التلاميذ (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ٦٣) .

وقد اتفق علماء التربية على أن مواد النشاط وعلى رأسها مادة التربية الموسيقية يجب ان تراعى التلاميذ وظروفهم والبيئة الإجتماعية، وأن تتماشى مع مراحل نموهم موضحين أن هذه المادة لديها القدرة بصورة جدية على تعميق الاهتمام وفهم الجانب الثقافي للحياة ( زيد، ٢٠١٠، ٩) .

### مشكلة البحث:

تؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة أهمية الإتجاه نحو التعلم المتمركز حول التلميذ، لزيادة فرص التعلم، وتحسين نواتجه، وبالتالي جاء الاهتمام بنواتج التعلم، وأصبح محوراً لضمان جودة التعلم، كما أن نواتج التعلم تساعد على اختيار أساليب وطرائق التدريس وأدوات التقويم المناسبة ( القحطاني، ٢٠١٩، ١٥٠) .

ولعل التحسين المستمر يعد منطلقاً أساسياً في عملية التقويم وفق معايير جودة محددة ترفع من مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية، ومن ذلك إشراك جميع القائمين علي العملية التعليمية والتعلم الموسيقي على وجه الخصوص في عملية التقويم واعتماد معايير ومؤشرات جودة التعليم من خلال النواتج وتحسين صياغتها واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها وارتباطها بنواتج المرحلة التعليمية وبالتالي تحقيق متطلبات التنمية .

ومن خلال الإطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي أوصت بتجويد نواتج التعلم مثل دراسة (حسن المنياوى ، ٢٠١٢ )، و دراسة ( منار زيدان، ٢٠١٣) ودراسة ( نورا عبد العاطى ، ٢٠١٦) وغيرها، ومن خلال نتائج الإستبيان الذي تم تطبيقه مع المختصين من أعضاء هيئة التدريس وموجهين ومعلمين مادة التربية الموسيقية، وُجد بعض القصور في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية، مما دعا إلى التفكير في تقويم جودة نواتج التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها للوصول الى تطويرها، والإستفادة منها في عملية التدريس وتحسين مستوى أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في التربية الموسيقية .

ولما كان تحليل وتقويم المناهج الدراسية من الدراسات الهامة فى مجال المناهج بصفة عامة ومناهج التربية الموسيقية بصفة خاصة، لأنها أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وأداة المنهج فى تحقيق أهدافه بما يقدمه من مفاهيم ومهارات وخبرات متنوعة فإن تحليل مناهج التربية الموسيقية فى ضوء معايير الجودة والإعتماد أصبح متطلباً أساسياً يحتاج إلى نتائجها

مطوري مناهج التربية الموسيقية للاستفادة منها حتى لا يبدو محتوى المنهج الجديد تكراراً لمحتوى المناهج السابقة، ولتحقيق الأهداف المرجوة منها ، كما ان مساعدة صانعي القرار على معرفة صدق محتويات مناهج التربية الموسيقية والوقوف على نقاط القوة لدعمها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تحسينها .

وفي ضوء عمل الباحثة وتخصصها ، وإشرافها على التربية العملية في مجال التربية الموسيقية، ومراجعتها لمناهج المرحلة الإعدادية، وملاحظة الضعف في الجوانب الثلاثة في صياغة النواتج واختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لها وتحديد طرق التقويم لقياس هذه النواتج، وفي حدود علم الباحثة أنه لا توجد دراسة تخصصت في تقويم جودة نواتج التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية .

### أسئلة البحث:

١. ما معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد؟
٢. ما مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم في منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد؟
٣. ما مدى توافر معايير تحديد استراتيجيات التدريس في منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد؟
٤. ما مدى توافر معايير صياغة طرق التقويم في منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد؟
٥. ما مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها في محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد؟

### أهداف البحث:

١. بناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج تعلم منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها في ضوء معايير الجودة والاعتماد

٢. التعرف على مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقييمها في محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد

### أهمية البحث:

سوف تكمن أهمية هذا البحث في أنه:

١-يقدم قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج تعلم منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها والتي قد تفيد القائمين على العملية التعليمية والمعنيين بالتخطيط لمناهج التربية الموسيقية وتقييمها .

٢-يقدم أداة تقييمية في ضوء معايير محددة من خلال الحكم على نواتج تعلم منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقييمها .

٣-قد يفيد في تطوير جودة صياغة النواتج وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقييمها في ضوء نتائج تحليلية .

٤-قد يفيد مصممي مناهج التربية الموسيقية والباحثين في التعرف على جوانب القصور في المناهج الحالية والعمل على تلافيها وكذلك تدعيم نقاط القوة وإعادة تنظيم محتوى مناهج التربية الموسيقية في ضوء معايير الجودة والاعتماد .

٥-يفتح نافذه للباحثين في جودة المقررات من خلال توضيح أهمية العناية بجودة الصياغة لنواتج التعلم وجودة اختيار استراتيجية التدريس المناسبة وتحديد طريقة التقييم من خلال إجراء بحوث تقييمية أو تقديم تصوراتهم حول المناسب من ذلك .

## محددات البحث:

١- محددات موضوعية:

أ- نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للصفوف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

ب- معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقييمها وفق معايير الجودة والإعتماد وذلك من خلال الأداة التي يخرج بها البحث الحالي.

ج- وثيقة معايير ضمان الجودة والإعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ووثيقة التعليم الأساسي (الإصدار الثالث).

٢- محددات مكانية: جمهورية مصر العربية.

٣- محددات زمانية : تم البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

## المصطلحات الإجرائية للبحث:

**التقويم Calendar**: يعرف إجرائياً بأنه " أسلوب منهجي لجمع وتحليل ومراجعة محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية بهدف التعرف على مستوى نقاط القوة والضعف في صياغة نواتج التعلم وفي اختيار استراتيجيات تدريسها وطرق تقييمها بهدف تحسينها وتطويرها من قبل الجهات المعنية " .

**نواتج التعلم Learning Outcomes**: تعرف إجرائياً بأنها " عبارات توضح ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه، أو أن يكون قادراً على إظهاره بعد عملية التعلم " .

**منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية music education curricula For The middle School**: يعرف إجرائياً بأنه " محتوى كتب التربية الموسيقية كتاب الطالب ودليل المعلم المقرر على المرحلة الإعدادية للصفوف ( الأول والثاني والثالث ) الإعدادي في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ " .

**المعايير Standards**: تعرف إجرائياً بأنها " عبارات تشير إلى الحد الأدنى من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المطلوب تحقيقها لدى المتعلم بعد دراسته لمحتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية ، والتي تستهدف الدولة تحقيقها لدى المتعلمين على المستوى القومي " .

**الجودة The Quality** : تعرف اجرائياً بأنها " توفير خصائص معينة فى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى التلاميذ، وهو ما يشير إلى أهمية وجود نواتج تعلم متفق عليها تستند لمعايير الجودة، ويتبع ذلك تنفيذ التخطيط للوصول إلى نواتج التعلم بشكل دقيق فى ظل متابعة دائمة ومستمرة وتؤكد فى هذا المساق ضرورة تجنب العشوائية والبعد عن القرارات الفردية " .

**الاعتماد Accreditation**: يعرف اجرائياً بأنه" تلك العملية المنهجية التى تهدف إلى تمكين المؤسسات التعليمية من الحصول على صفة متميزة، وهويه معترف بها دولياً ومحلياً والتي تعكس بوضوح نجاحها فى تطبيق استراتيجيات وسياسات واجراءات فعالة لتحسين الجودة فى عملياتها وأنشطتها ونواتج تعلمها بما يقابل أو يفوق توقعات المستفيدين النهائيين ويحقق مستويات عالية من رضائهم " .

### أدبيات البحث:

#### الجزء الأول : الإطار النظرى :

أولاً: نواتج التعلم Learning Outcomes.

ثانياً: التربية الموسيقية Music education

ثالثاً: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة.

#### الجزء الثاني (الإطار التطبيقي) ويشمل:

تحليل وتقييم جودة نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد، ومعرفة رأى المتخصصين فى الصعوبات والمعوقات الموجودة بالمناهج للوقف على نقاط القوة ونقاط الضعف وذلك بهدف تحسينها وتطويرها من جانب الأطراف المعنية.

#### الجزء الأول: المفاهيم النظرية

أولاً : نواتج التعلم Learning Outcomes :

إن الاتجاه الحديث فى مجال التعليم يوضح تحولاً من المنهج التقليدى المتمركز حول المعلم إلى المنهج الحديث المتمركز حول المتعلم، حيث يركز على ما يُتوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين علي القيام به فى نهاية منهج دراسي، وبالتالي فإن هذا المنهج يسمى أيضاً

المنهج المبني على النواتج، وفي هذا الإطار يتم استخدام عبارات تسمى ( النواتج المقصودة للتعلم ) أو اختصاراً نواتج التعلم من أجل التعبير عما هو متوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين على القيام به في نهاية فترة التعلم .

والمناهج القائمة على نواتج التعلم تكون النواتج التعليمية بها محددة بشكل دقيق، فهي المسؤولة عن تحدد محتوى المناهج وتنظيمها، وأساليب التعليم واستراتيجياته، والمقررات المتاحة، وعملية التقويم والجدول الزمني للمناهج وأيضاً البيئة التعليمية، كما أنها توفر إطاراً لتقييم المناهج بشكل عام . ( Harden et al., 1999 )

إن دراسة بعض الأدبيات في مجال نواتج التعلم تظهر عدداً من التعريفات ومنها تعريف ( Spady, 1994, 13 ) بأنها " العبارات التي تصف التعلم الهام والضروري الذي حققه المتعلم، ويمكن أن تظهر بشكل موثق بدلائل منهجية، وهي أيضاً تحدد ما سوف يعرفه المتعلم أو أن يكون قادراً علي أدائه بنهاية مقررهما، أو منهج دراسي تم القياس علي أساس ما تم وضعه من أهداف " ، كما عرفها ( Bingham, 1999, 285 ) بأنها وصف صريح لما يجب علي المتعلم أن يعرفه ويفهمه ويكون قادراً على القيام به كنتيجة للتعلم .

وأوضح ( ECTS Users, Guide, 2005, 185 ) أن نواتج التعلم هي عبارات توضح ما هو متوقع من المتعلم أن يفهمه ويعرفه أو يكون قادراً على أدائه أو إظهاره بعد الإنتهاء من عملية التعلم.

وقد لخص ( Moon, 2002, 36 ) الفرق بين الأهداف التعليمية ونواتج التعلم حيث ان الأهداف قد تكون مكتوبة في ضوء ما هو متوقع من التدريس أو تكتب في ضوء ما هو متوقع من التعلم... وهكذا، وهذا يعني أن بعض الأوصاف الخاصة بالأفعال في هذه الأهداف قد تكون خاصة بالتدريس وبعضها خاصة بالتعلم .

ولعل معظم المعلمين الذين عملوا على تطوير أهداف المنهج أو المقرر واجهوا بعض المشاكل في كيفية الصياغة، فأجدي المزايا الخاصة بنواتج التعلم هي أنها عبارات توضح ما هو متوقع من المتعلم تحقيقه وكيف يتوقع أن يقوم المتعلم بإظهار هذا الإنجاز، أما نواتج التعلم هي الأكثر دقة وأسهل في الصياغة وأوضح من الأهداف ومن زاوية عامة، يمكن اعتبار نواتج التعلم نوعاً من العملة الموحدة التي تساعد المناهج والمقررات في أن تكون أكثر شفافية علي المستوى الاقليمي والعالمي ( يونس، ٢٠٠٦، ٣٦٦ ).

## أهمية نواتج التعلم

وقد حدد ( القحطاني و عسيري ، ٢٠١٨ ، ١٩ ) و ( قاسم وحسين ، ٢٠٠٩ ، ١٦٩ ) عدد من النقاط توضح أهمية نواتج التعلم وهي :

- ١- تساعد على إدراك و فهم مدى نجاح التلاميذ فى المنهج الدراسي .
- ٢- تساعد التلاميذ فى التغذية الراجعة حيث تظهر جوانب القوة وجوانب الضعف لديهم .
- ٣- يمكن من خلالها اتخاذ قرارات بشأن هيئات الجودة والاعتماد .
- ٤- تقدم التغذية الراجعة للمعلمين فى تحديد النواتج التى أتقنها المتعلم والتي تتطلب مزيداً من الجهد لتحقيقها .
- ٥- تعتبر ترجمة حقيقية لغايات المناهج الدراسية ومعاييرها .
- ٦- تعد مرجعية يمكن الاستناد إليها عند تقييم أى منهج دراسي .
- ٧- تعتبر أساساً لضمان جودة المناهج وتحسينها وتطوير مكوناتها بشكل مستمر .

## تصنيف نواتج التعلم

تعددت تصنيفات نواتج التعلم، فقد اقترح ( بلوم ) أن تكون المعرفة مؤلفة من ستة مستويات متتالية على شكل هرمى كما هو موضح فى الشكل رقم (١) :



شكل (١)  
تصنيفات نواتج التعلم لبلوم

وقد اقترح ( بلوم ) أنه يمكن تقسيم التفكير إلي ستة مستويات متتالية تبدأ من المستوى البسيط كعملية تذكر الحقائق إلى أعلى مستوى كعملية التقويم .

وصنفها بلوم إلى المجال المعرفي، والمجال الوجداني والمجال النفس حركي ( كينيدي، ٢٠١٣، ٣٢ )، إلا أن هناك تصنيفاً صدر عن الإطار الوطني للمؤهلات في عام ٢٠٠٩ قسمها إلى خمسة مجالات هي المعرفة، والمهارات الإدراكية، والمهارات العددية والنفس حركية، وقد تم تطور هذا التصنيف ليقصر على ثلاث مجالات هي المعارف والمهارات والكفاءات وفي آخر تصنيف صدر من الإطار الوطني للمؤهلات في عام ٢٠٢٠ صنف إلى ثلاث مجالات المعرفة والفهم والمجالات والقيم .

**وترى الباحثة** أن هذا التصنيف شامل يستهدف جميع المجالات التي يجب أن تكون عليها موصفات المنهج الدراسي في الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية .

### نواتج التعلم وارتباطها بالتدريس والتقويم :

إذا كان على التلاميذ تعلم النواتج المطلوبة بطريقة فعالة، فإن من المهام الأساسية للمعلم ضمان مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية التي من المحتمل أن تؤدي بهم إلى الوصول إلى تلك النواتج، حيث أن ما يقوم به المتعلم في تحديد ما يتم تعلمه هو أكثر أهمية مما يفعله المعلم . ( قاسم وحسين ، ٢٠٠٩ ، ٣٣ ) .

وقد أشار ( Moon ,2002,75 ) أنه يجب أن تكون جميع نواتج التعلم قابلة للتقويم، فلا بد أن يراعى عند كتابتها أن تكون في صياغة تجعل من الممكن اختبار ما إذا كان المتعلم حقق أو لم يحقق ناتج التعلم .

ومن الواضح ضرورة توفر تقنية أو أداة للتقويم من أجل تحديد مدى تحقق النواتج التعليمية، حيث أن الأمثلة على تقنيات التقويم المباشر تشمل استخدام الامتحانات الكتابية، والحقائب التعليمية ( Portfolios )، وتقويم الأداء، وما إلى ذلك، أما أمثلة أساليب التقويم غير المباشرة فتشمل الاستبيانات ومعدلات النجاح بالمنهج ، وتحليل المناهج الدراسية ، الخ (جودت وإبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٣٥) .

أما التحدي الذي يواجه المعلمين هو ضمان وجود توافق بين طرق التدريس وتقويمات التعلم ، فإن الربط بين النواتج التعليمية والتقويم يساعد على جعل التجربة العامة للتعلم أكثر شفافية وذات مغزى للمتعلم وقد أشار ( Ramsden,2003,344 ) إلى أن الأدلة التي تم

تجميعها من تقويمات مناهج التلاميذ تظهر توقعات التلاميذ لما هو مطلوب منهم، حيث يمثل جزءاً هاماً من فاعلية تعلم التلاميذ، وإن الغموض وعدم الوضوح في هذه الجوانب غالباً ما يقترن بالتقويمات السلبية وصعوبات التعلم، وضعف أداء التلاميذ، وقد أوصى ( Toohey, 1999, 219 ) بأن أفضل وسيلة لمساعدة التلاميذ على فهم كيفية تحقيق نواتج التعلم هي وضوح معايير وتقنيات التقويم .

وفيما يخص التعليم والتعلم هناك توازن بين استراتيجيات التدريس من جهة ونواتج التعلم والتقويم من جهة أخرى، ومن المهم أن تعكس مهام التقويم نواتج التعلم لأنه من وجهة نظر التلاميذ فإن التقويم هو المنهج ( Ramsden,2003,345 )

### مميزات نواتج التعلم :

إن التعلم المبني على نواتج التعلم قد تلقى دعماً قوياً على المستوى العالمى، لما له من مميزات أوردها ( Jenkins and Unwin, 2001 , 46 ) ومنها :

- ❖ تساعد المعلم على إخبار التلاميذ بما هو متوقع منهم .
- ❖ توضح للتلاميذ الفائدة التي ستحصل لهم عن طريق متابعتهم منهج ما ، أو مقرر ما .
- ❖ تساعد المعلمين على اختيار استراتيجية التعليم المناسبة والمطابقة لنواتج التعلم المتوخاة، وقد تكون الاستراتيجية عبارة عن محاضرة، تمارين، مناقشة ، عرض أمام الأقران أو مجموعة عمل .
- ❖ تساعد على وضع الامتحانات استناداً إلى المواد المقدمة .
- ❖ تضمن استخدام وسائل التعليم والاستراتيجيات المناسبة.

### معايير جودة نواتج التعلم :

حيث تنصب هذه النواتج على المعرفة والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها المتعلم وتكون مرتبطة أولاً بالأهداف القومية للتعليم وثانياً بالمشاركة الفاعلة الإيجابية في المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، وهناك عدداً من المعايير لعملية التحقق من جودة أدوات قياس النواتج التعليمية، حيث أنه لا يوجد أداة واحدة يمكن من خلالها قياس جميع نواتج التعلم المتوقعة، لأنها قد لا تكون دقيقة، ولا بد أن تتصف جودة التعليم بمجموعة من الخصائص و المعايير التي لا بد أن

تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية بمدخلاتها وعملياتها ونواتجها لتلبية احتياجات المجتمع ورغبات المتعلمين، وتتحقق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفاعل لكافة العناصر البشرية والمادية، وإدخال خصائص التعلم المرغوبة من خلال عمليات المعالجة التي يستند إليها المعلمين الذين يملكون المهارات الكافية للمناهج العلمية (عارف وآخرون، ٢٠١٨، ٧١١) . ويرى (الظالمى وآخرون، ٢٠١٢، ١٥٧) أن الاهتمام بجودة نواتج التعلم يساعد علي :

- ❖ رسم الطريق الواضح لتصميم المناهج وتطويرها .
- ❖ تحقيق الترابط والتكامل بين المناهج الدراسية .
- ❖ تحسين عملية التعليم والتعلم .
- ❖ تحديد ما هو متوقع تعلمه بدقة للتلاميذ .
- ❖ تقييم التلاميذ باستخدام أدوات التقييم التي تساعد على تحقيق نواتج التعلم .
- ❖ إعطاء التلاميذ الفرصة لتقييم أنفسهم حول ما تم تحقيقه من نواتج التعلم .
- ❖ اختيار استراتيجيات التدريس والأنشطة المناسبة من قبل مخطط المنهج .
- ❖ اختيار محتوى المنهج من الناحية العلمية والمهنية .
- ❖ وضع نواتج التعلم متكاملة تحقق نواتج المرحلة التعليمية .
- ❖ تقويم المقررات والمنهج بإيجاد أدوات واضحة ومفهومة للحكم على مستوى جودة المنهج والمرحلة .

## ثانياً: التربية الموسيقية Music education .

التربية الموسيقية عرفت في مدارسنا منذ سبعينيات القرن الماضي، مع انها بدأت منذ أقدم العصور فجاء الفيلسوف العلامة جان جاك روسو الذي وضع أسس التربية الموسيقية، كذلك زرياب، والفارابي، والكندي، والكثير من اعلام العرب، ومن خلال التجارب والدراسات التي أجراها علماء النفس على الأطفال تبين لهم الميل الغريزي والفطري للموسيقى فاستغل العلماء حب الأطفال لهذه المادة في تطبيق الأهداف التربوية والاتجاهات المختلفة فأصبح من السهل تدريس المناهج الدراسية المختلفة كالرياضيات والعلوم الخ... عن طريق التربية الموسيقية، فعملية التدريس والتعلم والتطبيق العملي والعلمي للمواد المختلفة بما فيها الموسيقي سميت بالتربية الموسيقية، أي التربية والتعلم من خلال الموسيقي والتلميذ في المدرسة يتلق المعلومات

النظرية فهو بحاجة الى تغيير، بحاجة الى حركة والى حصة التربية الموسيقية لتكون منطلقاً لإبداعه وانتاجه و متنفساً لأحاسيسه ( مطر وآخرون ، ١٩٨٠ ، ٦) .

والتربية الموسيقية تحتل مكانة متميزة لسرعة وسهولة تأثيرها على ايقاظ الحس الجمالي والارتقاء بسلوك المتعلم وبث القيم وثقل ملكة الإبتكار والإبداع لديه، والذي يعد نتيجة لعمليات عقلية تتميز بالأصالة والمرونة ، فهي تختلف عن غيرها من المقررات الأخرى حيث تتطلب قدرات عقلية لتنمية القدرات والمواهب، بالإضافة إلى أنها تساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف والاستماع والأداء الجماعي او الفردي والايقاع الحركي والصولفيج القرائي والغنائي ( خليل، ٢٠٠٠ ، ١٤) .

### مناهج التربية الموسيقية:

تعد مناهج التربية الموسيقية كما أورد (كمون، ٢٠٠٨ ، ٣٢) أحد المناهج الهامة والمقررة فى مناهج التعليم الأساسي ومنها المرحلة الإعدادية، حيث يشمل المنهج ووحداته مختلف فروع وبنود التربية الموسيقية وهى (الاستماع والتذوق، الصولفيج والنظريات، الايقاع الحركى، تربية الصوت، الإبتكار، والعزف) .

### مجالات مناهج التربية الموسيقية في المرحلة الإعدادية:

يتم تقسيم منهج التربية الموسيقية بكل صف من الصفوف الثلاثة بالمرحلة التعليمية إلى مجموعة من الفروع، ويختص كل فرع بتنمية جانب فنى موسيقي لدى تلاميذ تلك المرحلة كما أوضح ( إلياس، ٢٠١٣ ، ١٥١) ، ( زيتون، ٢٠١٩ ، ٥٦٣) وهى :  
الإستماع والتذوق الموسيقي: وفيه يتعرف التلاميذ على التاريخ الموسيقي وأبرز وأهم أعلامه، وكذلك التعرف على التراث الموسيقي للحضارات ، يميز بين بعض الآلات الموسيقية وأصواتها، وقوالب المؤلفات الموسيقية ويميز بينها، وبالتالي يكسب التلميذ القدرة على التذوق والنقد الموسيقي.

الصولفيج والنظريات الموسيقية : ويتعرف التلميذ من خلالها على قواعد الموسيقي النظرية، وعلى أسماء العلامات الإيقاعية ، وكذلك أسماء النغمات على المدرج الموسيقي، وكيفية أداء التمارين الإيقاعية وكذلك القراءة الصولفائية باستخدام اشارات الموازين الموسيقية المختلفة بأنواعها ، مما يؤدي إلى تنمية الذاكرة الموسيقية والقدرة على التركيز أثناء الاستماع، وتمييز

الدرجات الموسيقية أثناء تنفيذ التمارين الإيقاعية والصولفائية، إلى جانب تنمية قدرة التلميذ على الإبتكار اللحنى .

**تربية الصوت والغناء المدرسي :** ويشمل التدريبات وتمارين النفس وتدريب الصوت، ومن خلال الغناء المدرسي يطور قدراته بالتدريب على غناء المسافات الصوتية المتدرجة فى الصعوبة، وذلك تمهيداً لغناء الأناشيد المدرسية التى يجب أن يتم اختيارها بعنايه بحيث تشمل أغانى وطنية ودينية ، وأخرى تتضمن مجموعة من القيم الأخلاقية والإجتماعية، والتى يعبرمن خلالها التلميذ عن مشاعره وانفعالاته ويحقق المتعة والسرور عن طريق غناء أناشيد متنوعة.

**الآداء الحركى :** الأداء الحركى يحقق لدى التلاميذ التوافق العضلى العصبي من خلال مشاركة التلاميذ فى التدريب على الإيقاعات ، والارتجال الحركى والألعاب الموسيقية والقصص الحركية.

### ثالثاً: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

بالرجوع إلى أدبيات البحث التربوي، فقد قامت الباحثة بمراجعة الدراسات والبحوث التى تناولت متغيرات البحث وقد تم تقسيمها الى محورين أساسيين: تضمن المحور الأول دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بمناهج التربية الموسيقية، والمحور الثانى تضمن تحليل محتوى المناهج وفق معايير الجودة والاعتماد، وسوف يتم عرض كلا منهما كالتالى:

المحور الأول: دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بمناهج التربية الموسيقية :

#### ١-دراسة (حسن المنياوي ٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى تقييم منهج الموسيقى والأناشيد للمرحلة الأساسية كتاب الصف السادس ، من وجهة نظر معلمي ومعلمات الموسيقى فى العاصمة عمان، واقتراح الحلول المناسبة، تكوّن مجتمع الدراسة من (٧٠) معلماً ومعلمة ، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى، باستخدام استبيان لاستطلاع الرأي اشتمل على (٤٨) فقرة تحتوي على أسئلة موزعة على ثلاثة مجالات هي: كتاب الطالب، ودليل المعلم، والأشرطة التعليمية، وتم توزيعها على عينة الدراسة، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فقرات المنهج وبين ما يعتقد المعلمين انه التطبيق الصحيح لفقرات الكتاب المدرسي .

#### ٢- دراسة (منار زيدان ٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى تقويم المناهج الدراسية في المرحلة الأساسية في الأردن، وذلك للتأكد من مدى مناسبتها للتلاميذ والتطور السريع في البلاد، وتم تحليل محتوى مناهج التربية الموسيقية، ثم تم إعداد نموذج مقترح لتقويم المناهج الدراسية وتم توزيعه على عينة عشوائية من معلمي المرحلة القائمين بالتدريس، ومن خلال تحليل النتائج توصلت الدراسة الى وجود بعض الأخطاء، وضرورة تطوير مناهج المرحلة الأساسية.

٣-دراسة (منى زيتون ٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، والتعرف على فاعليته من خلال تطبيق وحدة مطورة منه، وذلك لعلاج بعض القصور في تضمين مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات استراتيجية مصر للتنمية المستدامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمتطلبات التنمية المستدامة الواجب توافرها في عناصر مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية المنهج المطور، وأوصت الدراسة بضرورة الإستفادة من التصور المقترح، وإعادة تقييم ومراجعته وتطوير المنهج من قبل لجنة متخصصة من وزارة التربية والتعليم، وإعادة تطوير أهداف مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

**المحور الثاني: تضمن تحليل محتوى المناهج وفق معايير الجودة والاعتماد**

٤-دراسة (همام حمادنة ٢٠١٤):

التي اهتمت بتحديد درجة توافر معايير ضمان الجودة في برامج إعداد معلم التربية الإبتدائية في جامعة اليرموك وأثر المعدل التراكمي في معرفة هذه الدرجة، وطبقت الدراسة على (١٠٥) من طلاب البرنامج عن طريق الاستبانة، وانتهت إلى توافرها بمستوى متوسط.

دراسة (ثريا العبسي ٢٠١٥) :

والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تحقيق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد لبرامج التربية العملية بجامعة طيبة، وطبقت على عينة من (١٦١) طالباً وطالبة و(٣٠) مشرفاً ومشرفة، وأسفرت النتائج عن ضعف ملحوظ في درجة تحقيق الجودة في البرنامج، وانتهت إلى

أن أهم نقاط الضعف في البرنامج هو ضعف أساليب تقييم المتدربين وعدم الاهتمام بتقويم ذات البرنامج .

#### ٦ - دراسة (عبد العظيم السعيد وآخرون ٢٠١٦) :

حيث هدفت الدراسة إلى تطوير منهج النشاط الموسيقي للصف الأول من المرحلة الابتدائية، في ضوء معايير الجودة والاعتماد، وذلك لتحقيق أهداف المنهج، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي واعتمدت الدراسة على أداتين هما اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذة ومن تلاميذ الصف الأول الابتدائي وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية (٣٠) تلميذة والمجموعة الضابطة (٣٠) تلميذة، بالإضافة إلى منهج التربية الموسيقية للصف الأول الابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تطوير مناهج نشاط التربية الموسيقية.

#### ٧- دراسة (نورا عبد العاطى ٢٠١٦) :

هدفت الدراسة إلى اعداد توصيفات مقترحة لمقررات الموسيقى العربية، وذلك لمرحلة البكالوريوس للإرتقاء بمستوى الطالب المعلم فى التربية الموسيقية تحقيقاً لجودة العملية التعليمية والإرتقاء بمستوى التعليم الجامعى فى ضوء معايير الهيئة القومية الاكاديمية المرجعية لكلية التربية النوعية تخصص التربية الموسيقية واعتمد منهج الدراسة على المنهج الوصفى(تحليل المحتوى) وتكونت عينة الدراسة من مقررات الموسيقى العربية لمرحلة البكالوريوس للفرق واعتمدت أدوات الدراسة على قائمة معايير الهيئة القومية الاكاديمية المرجعية لكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية، و نموذج التوصيف التابع للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد،و نموذج للمصفوفة التابع للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ونموذج خريطة المنهج التابع للهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد واستمارة استطلاع رأى الخبراء حول التصورالمقترح لتوصيف مقررات الموسيقى العربية، وقد اوصت الدراسة باتباع التكامل والترابط بين مقررات الموسيقى العربية ،واستخدام استراتيجيات التعليم الحديثة وأساليب التقويم المناسبة فى توصيفات الموسيقى العربية وفق معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، والالتزام بخرائط المنهج والمصفوفة المعدة قد يؤدي ذلك إلى الارتقاء بمستوى الطلاب تدريجياً ومن ثم تحقيق جودة العملية التعليمية للتأهيل للحصول على الجودة والاعتماد ، الارتقاء بمستوى التعليم الجامعى ككل.

### التعليق على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات والبحوث السابقة الى محورين تناول المحور الأول دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بمناهج التربية الموسيقية، وتناول المحور الثاني تحليل محتوى المناهج وفق معايير الجودة والإعتماد ، وسوف يتم التعليق عليهم كالتالي:

١- ابرزت الدراسات والبحوث السابقة أهمية تحليل وتطوير مناهج التربية الموسيقية فى المراحل التعليمية المختلفة .

٢- اثبتت بعض الدراسات والبحوث السابقة وجود بعض القصور فى تلك المناهج وأكدت على ضرورة تطوير مناهج المرحلة الإعدادية ، وقد اثبت ذلك دراسة منى مصطفى زيتون ٢٠١٩ . بعض من المناهج يراعى الفروق الفردية، ولكن لا يراعى التخصص بطريقة دقيقة كما أكده دراسة نورا عبد العاطى ٢٠١٦ .

٤- طرائق التدريس والوسائل التعليمية تلعب دوراً هاماً في المناهج وقد أوضحت ذلك دراسة نورا عبد العاطى ٢٠١٦ .

٥- ضروره إعادة النظر في المقررات الدراسية وتوفيرها والموازنة بين المكونات الثلاثة المنهج- المعلم- المتعلم، وقد اثبت ذلك دراسة حسن المنياوي ٢٠١٢ .

يمكن تطوير المناهج وربط الأنشطة المدرسية بمناهج التربية الموسيقية كما أكدت ذلك دراسة عبد العظيم السعيد وآخرون ٢٠١٦ .

### الجزء الثاني (الإطار التطبيقي) :

بعد تناول مشكلة البحث والأهداف التي تسعى لتحقيقها والمتمثلة في وصف منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، وأيضاً المفاهيم النظرية الخاصة بالدراسة، والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوعها، سوف يتم إجراءات الدراسة الخاصة بتحليل ونقد المنهج وفيما يلي عرض لتلك الإجراءات:

#### ١ - منهج البحث:

اتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو الأنسب لتحقيق هدف البحث وذلك ببناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها ومن ثم تقييم نواتج تعلم منهج

المرحلة الإعدادية في ضوء هذه المعايير بأسلوب تحليل المحتوى، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتطوير صياغة نواتج التعلم واستراتيجيات تدريسها وطرق تقويمها ، وكذلك لوصف وتحليل الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة، وشرح المفاهيم النظرية الخاصة بها، وكذلك تحليل ونقد المعلومات والبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها تفسير علمي.

وتهتم البحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة ، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم .

#### - مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث وعينته بمنهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي ، بجزئيه الفصل الدراسي الأول والثاني للمنهج للعام الدراسي ( ٢٠٢١-٢٠٢٢ )

#### - مواد البحث وأدواته :

-قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقويمها لمنهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للعام الدراسي ( ٢٠٢١-٢٠٢٢ )

أولاً: قامت الباحثة ببناء قائمة بالمعايير المناسبة وفق الخطوات التالية :

- \* الكتب والدراسات والبحوث التي تناولت معايير جودة نواتج التعلم للمناهج .
- \* الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .
- \* وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وثيقة التعليم الأساسي الاصدار الثالث .

ثانياً-ضبط القائمة وذلك من خلال استمارة استبيان لمعرفة رأى المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية ، والقياس والتقويم، لإبداء رأيهم حول دقة هذه المعايير وارتباطها بالمجالات الثلاثة، وسلامة صياغتها، واقتراح التعديلات المناسبة لكل معيار .

ثالثاً: الإنتهاء إلى القائمة النهائية للمعايير، بعد اتفاق المحكمين على دقة هذه المعايير وسلامة صياغتها، وارتباطها بالمجالات الثلاثة ، بنسبة تفوق (٨٠٪) لتنتهي إلى ( ٣١ ) معياراً موزعة على المجالات الثلاثة .

## بطاقات تحليل المحتوى

قامت الباحثة بإعداد ثلاث بطاقات لتحليل محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وذلك لقياس مستوى توافر المعايير التي تم تبنيها في إجابة السؤال الأول لهذا البحث وفق الخطوات التالية :

**أولاً: تحديد الهدف من البطاقات :** وقد هدفت إلى التعرف على مستوى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية لكل مجال ومعيار رئيسي على حدة ، في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

**ثانياً: محتوى بطاقات تحليل المحتوى:** المعايير التي تم الانتهاء إليها في إجابة السؤال الأول وعددها (٣١) معياراً موزعة علي ثلاثة مجالات وهي صياغة نواتج التعلم ، وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها .

**ثالثاً: تصميم البطاقة :** تحتوى البطاقة على الجدول الخاص بالمعايير موزعة على النحو التالي : مجال صياغة نواتج التعلم ، ويندرج تحته (١٢) معياراً ، ومجال اختيار استراتيجيات التدريس ويندرج تحته (١٠) معايير ، ومجال تحديد طرق التقويم ويندرج تحته (٩) معايير ، وتم استخدام مقياس خماسي لتحديد مستوى توافر كل معيار على النحو التالي :متوفر بدرجة منخفضة جداً، متوفر بدرجة منخفضة، متوفر بدرجة متوسطة، متوفر بدرجة عالية، متوفر بدرجة عالية جداً، كما هو موضح بالجدول (١) التالي :

## جدول ( ١ )

## معيار الحكم على درجة توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها لمنهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية

درجة التوافر	النسبة المئوية	
	الى	من
متوفر بدرجة منخفضة جداً	20%	0%
متوفر بدرجة منخفضة	40%	20% أكبر من
متوفر بدرجة متوسطة	60%	40% أكبر من
متوفر بدرجة عالية	80%	60% أكبر من
متوفر بدرجة عالية جداً	100%	80% أكبر من

رابعاً: **صدق البطاقات** : تم عرض البطاقات بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس التربوية الموسيقية، والصولفيج والإيقاع الحركي ، والقياس والتقويم والجودة ( ملحق رقم ١ ) ، لإبداء الرأي حول مدى مناسبة البطاقة والمقياس المستخدم لدرجة التوافر، وقد أبدى المحكمون الموافقة على البطاقات وقابليتها للتطبيق بعد إجراء بعد التعديلات حيث تم الغاء بعض المعايير على سبيل المثال ( تمكين مهارات التربية الموسيقية وفقاً لنواتج التعلم المستهدفة ) و(تلبية نواتج التعلم لمتطلبات المرحلة التعليمية ) وكذلك التعديل في صياغة بعض المعايير .

خامساً: **ثبات البطاقات** : لقياس ثبات البطاقات اتبعت الباحثة طريقة إعادة التحليل لمناسبة ذلك في دراسات تحليل المضمون وتقوم علي إجراء التحليل مرتين، فيشترك أكثر من محلل في تحليل العينة المقصودة بعد الإتفاق علي أسس التحليل وإجراءاته المصنوفة في بطاقة التحليل في نسب توافر المعيار في نواتج التعلم واستراتيجيات التدريس وطرق التقويم، حيث قامت الباحثة ومحلل آخر (استاذ مساعد المناهج وطرق

التدريس التربوية الموسيقية ) بتحليل محتوى ثلاث بطاقات للثلاث معايير الرئيسية تمثل عينة البحث، ولحساب الثبات تم تطبيق معادلة كوبر

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

حيث بلغ معامل الاتفاق ( ٩٧٪ ) وهذه النتيجة تدل على ثبات مرتفع لأداة التحليل، وبذلك تم التأكد من ثبات البطاقة واصبحت جاهزة للإستخدام

جدول (٢)

بطاقة التحليل لتقييم مستوى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها لمنهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية

درجة التوافر	النسبة المئوية في منهجين الفصلين معا	اجمالي توافر المعايير			المعايير	المجال
		مجموع المعايير في كل فصل	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الاول		
		التكرارات				
					1	صياغة نواتج التعلم
				تتناسب نواتج التعلم المستهدفة مع المرحلة الإعدادية .		

					2	تتكامل نواتج التعلم المستهدفة معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً.
					3	تتنسق مستويات تحقيق نواتج التعلم معاً.
					4	تتنسق أنشطة التعليم والتعلم مع نواتج التعلم المستهدفة .
					5	تحقيق مستويات تحصيل مناسبة وفقاً لنواتج التعلم .
					6	قابلية نواتج التعلم للقياس
					7	ارتباط نواتج التعلم بأهداف المنهج

					8	مراعاة نواتج التعلم تكامل بنود منهج التربية الموسيقية .
					9	صياغة نواتج التعلم بطريقة تشاركية من ذوى العلاقة بها.
					10	قابلية تحقيق ناتج التعلم فى اطار المدة الزمنية لتدريسه.
					11	تدرج نواتج التعلم فى مستويات من العمق المعرفى .
					12	مناسبة عدد نواتج التعلم للمنهج .

					13	استراتيجيات التدريس تتناسب مع طبيعة ناتج التعلم .
					14	استراتيجيات التدريس تتضمن انشطة صفية وغير صفية .
					15	استراتيجيات التدريس تتمركز حول المتعلم .
					16	استراتيجيات التدريس تنمي الجوانب المعرفية والمهارية .
					17	استراتيجيات التدريس تتميز بالتنوع .

استراتيجيات التدريس

صياغة

					استراتيجيات التدريس تتنايب مع مدة دراسة المنهج .	18
					استراتيجيات التدريس تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .	19
					استراتيجيات التدريس تشجع على التعلم الذاتى .	20
					استراتيجيات التدريس تتناسب مع الإمكانيات المتاحة .	21

					استراتيجيات التدريس تراعى ذوى الإحتياجات الخاصة ) ( حالة الدمج )	22	
					طرق التقييم تتلائم مع طبيعة نواتج التعلم المعرفية ، والمهارية والوجدانية المستهدفة .	23	صياغة طرق التقييم
					طرق التقييم متوافقة مع استراتيجيات التدريس .	24	
					قابلية طرق التقييم للتطبيق	25	
					تتضمن طرق التقييم اساليب التقويم الذاتى .	26	

					27	قابلية طرق التقويم التحقق من جودتها .
					28	٢٨-وضوح طرق التقويم .
					29	تنوع طرق التقويم .
					30	تقيس طرق التقويم نواتج تعلم محددة .
					31	تقيس طرق التقويم الانشطة الصفية

سادساً : تطبيق بطاقات التحليل : بعد التحقق من صدق بطاقات التحليل وثباتها وإجراء ما

يلزم من تعديلات، تم التحليل وفق الإجراءات التالية :

- حصر مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية، (الصف الأول، والصف الثاني، والصف الثالث الإعدادي)

- قامت الباحثة بتحليل نواتج التعلم واستراتيجيات التدريس وطرق التقويم الواردة بمناهج التربية الموسيقية للصفوف الثالث، وفق مقياس التوافر للمعايير الواردة في بطاقة التحليل لكل منهج من المناهج الثلاث على حدة .

- بعد الانتهاء من تحليل جميع محتويات مناهج التربية الموسيقية الثلاث (الصف الأول، والثاني، والثالث الإعدادي) تم تفريغ بيانات البطاقات واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة كحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

### نتائج البحث وتفسيرها :

١- للإجابة عن سؤال البحث الأول والذي ينص على : " ما معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقييمها في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد؟ " تم بناء قائمة بمعايير جودة صياغة نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقييمها كما هو موضح في الجدول ( ٣ ) التالي :

### جدول (٣)

معايير جودة صياغة نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقييمها

المعيار	المجال
١	صياغة نواتج التعلم
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	

صياغة نواتج التعلم بطريقة تشاركية من ذوى العلاقة بها.	٩	
قابلية تحقيق ناتج التعلم فى اطار المدة الزمنية لتدريسه.	١٠	
ترج نواتج التعلم فى مستويات من العمق المعرفى .	١١	
مناسبة عدد نواتج التعلم للمنهج .	١٢	
استراتيجيات التدريس تتناسب مع طبيعة ناتج التعلم .	١٣	تحديد استراتيجيات التدريس
استراتيجيات التدريس تتضمن أنشطة صفية وغير صفية .	١٤	
استراتيجيات التدريس تتمركز حول المتعلم .	١٥	
استراتيجيات التدريس تنمي الجوانب المعرفية والمهارية .	١٦	
استراتيجيات التدريس تتميز بالتنوع .	١٧	
استراتيجيات التدريس تتناوب مع مدة دراسة المنهج .	١٨	
استراتيجيات التدريس تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .	١٩	
استراتيجيات التدريس تشجع على التعلم الذاتى .	٢٠	
استراتيجيات التدريس تتناسب مع الإمكانيات المتاحة .	٢١	
استراتيجيات التدريس تراعى ذوى الإحتياجات الخاصة ( حالة الدمج )	٢٢	
طرق التقويم تتلائم مع طبيعة نواتج التعلم المعرفية ، والمهارية والوجدانية المستهدفة .	٢٣	
طرق التقويم متوافقة مع استراتيجيات التدريس.	٢٤	
قابلية طرق التقويم للتطبيق	٢٥	
تتضمن طرق التقويم اساليب التقويم الذاتى .	٢٦	
قابلية طرق التقويم التحقق من جودتها .	٢٧	

٢٨	وضوح طرق التقويم .
٢٩	تنوع طرق التقويم .
٣٠	تقيس طرق التقويم نواتج تعلم محددة .
٣١	تقيس طرق التقويم الانشطة الصفية

٢- للإجابة عن سؤال البحث الثاني والذي ينص على: "ما مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم فى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد؟"

تم حساب درجة التوافر من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لظهور شواهد كل معيار فرعى مرتبط بالمجال الأول للمعيار الرئيس وهو صياغة نواتج التعلم فى ضوء معايير الجودة والاعتماد كما هو موضح فى جدول (٤) التالى :

جدول ( ٤ )

نتائج تحليل محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للتعرف على مدى توافر جودة صياغة نواتج التعلم فى ضوء معايير الجودة والاعتماد

المجال	المعايير	اجمالى توافر المعايير			درجة التوافر		
		الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثانى	مجموع المعايير فى كل فصل			
		665	731	1396			
		التكرارات					
صياغة نواتج	1	تتناسب نواتج التعلم المستهدفة مع المرحلة الإعدادية .	178	135	313	22,42%	منخفضة

منخفضة جداً	15,4%	215	93	122	تتكامل نواتج التعلم المستهدفة معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً.	2
منخفضة جداً	13,46%	188	99	89	تتسق مستويات تحقيق نواتج التعلم معاً.	3
متوسطة	50,07%	699	401	298	تتسق أنشطة التعليم والتعلم مع نواتج التعلم المستهدفة .	4
منخفضة	28,70%	401	200	201	تحقيق مستويات تحصيل مناسبة وفقاً لنواتج التعلم .	5
درجة عالية	60,10%	839	495	344	قابلية نواتج التعلم للقياس	6
متوسطة	48,20%	673	386	287	ارتباط نواتج التعلم بأهداف المنهج	7
منخفضة	27,43%	383	185	198	مراعاة نواتج التعلم تكامل بنود منهج التربية الموسيقية .	8
منخفضة	24,71%	345	187	158	صياغة نواتج التعلم بطريقة تشاركية من ذوى العلاقة بها.	9
منخفضة جداً	16,18%	226	116	110	قابلية تحقيق ناتج التعلم فى اطار المدة الزمنية لتدريسه.	10

11	تدرج نواتج التعلم في مستويات من العمق المعرفى	118	99	217	11,80%	منخفضة جداً
12	مناسبة عدد نواتج التعلم للمنهج .	201	100	301	21,56%	منخفضة جداً
المتوسط الحسابي العام		1,34			28,65%	منخفضة

بقراءة الجدول رقم ( ٤ ) أعلاه اتضح أن معايير جودة صياغة نواتج التعلم جاءت ضعيفة بشكل عام وبمتوسط حسابي (1,34)، وجاء معيار " قابلية نواتج التعلم للقياس " بدرجة توافر عالية، ومعيارى " تتسق أنشطة التعليم والتعلم مع نواتج التعلم المستهدفة " و " ارتباط نواتج التعلم بأهداف المنهج " بدرجة توافر متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن هذه المعايير جاءت على هذه الدرجة من التوافر لارتباطها بالمحتوى العلمى لمناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وهو مجال التركيز لجميع المهتمين بتصميم المنهج، ولذا حصلت على هذه النسبة المتوسطة من التوافر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( همام حمادنة، ٢٠١٤ ) و التى أثبتت توافر مثل هذه المعايير بدرجة متوسطة، وبملاحظة الجدول كذلك اتضح أن (خمسة) معايير من معايير هذا المجال جودة صياغة نواتج التعلم، جاءت بدرجة منخفضة جداً من حيث التوافر، وهى نتيجة تتسق إلى حد ما مع النتيجة العامة لتوافر معايير هذا المجال بشكل عام، وتتفق مع أغلب الدراسات التى تشير إلى جودة صياغة نواتج التعلم كدراسة ( ثريا العبسي، ٢٠١٥ )، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن العديد من الأخطاء تقع حول المبالغة فى صياغة نواتج التعلم والخلط بينها وبين الأهداف وغياب مهنية الصياغة، وضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الموسيقية والموجهين والمعلمين فى التوصيفات، وفى وضع نواتج التعلم المناسبة لمناهج التربية الموسيقية والتى غاب عنها التكامل ما بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( نورا عبد العاطى ، ٢٠١٦ ) التى أظهرت ضعف مواصفات نواتج التعلم .

٣- للإجابة عن سؤال البحث الثالث والذي ينص على: " ما مدى توافر معايير تحديد

استراتيجيات التدريس فى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير

الجودة والاعتماد ؟ "

تم حساب درجة التوافر من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لظهور شواهد كل معيار فرعى مرتبط بالمجال الثانى للمعيار الرئيس وهو اختيار استراتيجيات التدريس فى ضوء معايير الجودة والإعتماد كما هو موضح بجدول (٥) التالى:

### جدول (٥)

نتائج تحليل محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للتعرف على مدى توافر استراتيجيات التدريس فى ضوء معايير الجودة والإعتماد

درجة التوافر	النسبة المئوية فى منهجين الفصلين معا	اجمالى توافر المعايير			المعايير	المجال	
		مجموع المعايير فى كل فصل	الفصل الدراسي الثانى	الفصل الدراسي الاول			
		1225	631	594			
			التكرارات				
متوسطة	54,28%	665	395	270	استراتيجيات التدريس تتناسب مع طبيعة ناتج التعلم	1	تحديد استراتيجيات التدريس
منخفضة جداً	14,29%	173	95	78	استراتيجيات التدريس تتضمن أنشطة صفية وغير صفية .	2	
منخفضة	61,30%	375	180	195	استراتيجيات التدريس تتمركز حول المتعلم .	3	

منخفضة جداً	١٤,٨٥%	182	94	88	استراتيجيات التدريس تنمي الجوانب المعرفية والمهارية	4
منخفضة	06,%33	405	200	205	استراتيجيات التدريس تتميز بالتنوع .	5
منخفضة	34,%31	384	185	199	استراتيجيات التدريس تتناوب مع مدة دراسة المنهج .	6
منخفضة	97,%36	453	220	233	استراتيجيات التدريس تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .	7
منخفضة جداً	44,%14	177	89	88	استراتيجيات التدريس تشجع على التعلم الذاتى .	8
متوسطة	67,%59	731	371	360	استراتيجيات التدريس تتناسب مع الإمكانيات المتاحة .	9
متوسطة	67,%51	633	312	321	استراتيجيات التدريس تراعى نوى الإحتياجات الخاصة ( حالة الدمج )	10
منخفضة	10,%34	78,1		المتوسط الحسابي العام		

بقراءة الجدول ( ٥ ) أعلاه اتضح أن معايير اختيار استراتيجيات التدريس جاءت متوفرة بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي ( ١,٧٨ ) بشكل عام، وجاءت معايير "استراتيجيات التدريس تتناسب مع طبيعة ناتج التعلم " و "استراتيجيات التدريس تتناسب مع الإمكانيات المتاحة . " و

استراتيجيات التدريس تراعى ذوى الإحتياجات الخاصة ( حالة الدمج ) " بدرجة توافر متوسطة، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن الاستراتيجيات التى تم اختيارها وتحديدها فى منهج التربية الموسيقية من استراتيجيات التدريس المرنة والتقليدية والتي يغلب عليها طابع التطبيق تحت أى ظروف، وجاءت بقية المعايير للمجال ما بين منخفضة ومنخفضة جداً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( عبد العظيم السعيد وآخرون، ٢٠١٦ ) التى أثبتت عدم الإهتمام بتنوع استراتيجيات التدريس التى تتناسب مع مناهج التربية الموسيقية والإعتماد على اربع استراتيجيات مكررة بكل الدروس .

٤- للإجابة عن سؤال البحث الرابع والذي ينص على : " ما مدى توافر معايير صياغة طرق التقويم فى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟ "

تم حساب درجة التوافر من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لظهور شواهد كل معيار فرعى مرتبط بالمجال الثالث للمعيار الرئيس وهوصياغة طرق التقويم فى ضوء معايير الجودة والإعتماد كما هو موضح فى جدول (٦) التالى :

#### جدول (٦)

نتائج تحليل محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية للتعرف على مدى توافر صياغة طرق التقويم فى ضوء معايير الجودة والإعتماد

درجة التوافر	النسبة المئوية فى منهجين الفصلين معا	اجمالي توافر المعايير			المعايير	المجال
		مجموع المعايير فى كل فصل	الفصل الدراسي الثانى	الفصل الدراسي الاول		
		1345	700	645		

منخفضة جداً	13, %16	217	101	116	طرق التقويم تتلائم مع طبيعة نواتج التعلم المعرفية ، والمهارية والوجدانية المستهدفة .	١	صياغة طرق التقويم
منخفضة جداً	16, %15	204	105	99	طرق التقويم متوافقة مع استراتيجيات التدريس .	٢	
درجة عالية	55, %79	1070	580	490	قابلية طرق التقويم للتطبيق	٣	
منخفضة جداً	57, %16	223	120	103	تتضمن طرق التقويم اساليب التقويم الذاتى .	٤	
متوسطة	31, %55	744	397	347	قابلية طرق التقويم التحقق من جودتها .	٥	
متوسطة	70, %59	803	403	400	٢٨-وضوح طرق التقويم .	٦	
منخفضة	%21,89	381	253	128	تنوع طرق التقويم .	٧	
منخفضة جداً	%14,64	197	98	99	تقيس طرق التقويم نواتج تعلم محددة .	٨	
منخفضة جداً	08, %13	176	86	90	تقيس طرق التقويم الأنشطة الصفية	٩	
منخفضة	34, %32	18,2		المتوسط الحسابي العام			

بقراءة الجدول ( ٦ ) أعلاه اتضح أن معايير جودة صياغة طرق التقويم جاءت متوفرة بدرجة منخفضة أيضاً وبمتوسط حسابي (٢٠١٨) بشكل عام، وجاء معيار " قابلية طرق التقويم للتطبيق " بدرجة توافر عالية ، ويعزى ذلك إلى أن المعيار جاء على هذه الدرجة من التوافر لارتباطه بالمحتوى العلمي لمناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية و وهو مجال التركيز لجميع المهتمين بوضع المناهج ، ولذا حصلت على هذه النسبة العالية من التوافر ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( نورا عبد العاطى، ٢٠١٦ ) والتي أثبتت توافر مثل هذه المعايير بدرجة عالية، وكذلك اتضح أن المعايير " قابلية طرق التقويم التحقق من جودتها " و " وضوح طرق التقويم " معايير من معايير هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة من حيث التوافر، وهى نتيجة تتفق مع أغلب الدراسات التى تشير إلى صياغة طرق التقويم كدراسة (منار زيدان ٢٠١٣)، فى حين جاء المعيار " تنوع طرق التقويم " متوفر بدرجة منخفضة، وهى نتيجة تتسق مع النتيجة العامة لتوافر معايير هذا المجال بشكل عام، وترى الباحثة أن كثيراً من الأخطاء تقع حول تكرار نفس طرق التقويم لأكثر من ناتج تعلم قد لا يناسبها من ناحية ومن ناحية أخرى هناك جوانب مهارية متعددة فى التربية الموسيقية تحتاج اساليب تقويم متعددة ، كما أن هناك ضعف فى توافر أساليب التقويم الذاتى، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (همام حمادنة، ٢٠١٤) .

٥- للإجابة عن سؤال البحث الخامس والذي ينص على: " ما مدى توافر معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها فى محتوى مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟

تم حساب درجة التوافر من خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لظهور شواهد المجالات للمعايير الرئيسة الثلاثة فى ضوء معايير الجودة والاعتماد كما هو موضح بالجدول (٧) التالى :

## جدول ( ٧ )

## مستوى توافر المعايير الرئيسية الثلاثة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	صياغة نواتج التعلم	1,34	0,29	منخفضة
٢	تحديد استراتيجيات التدريس	1,78	0,35	منخفضة
٣	صياغة طرق التقويم	2,18	0,32	منخفضة
	المجموع	2,71	0,28	منخفضة

بقراءة الجدول (٧) أعلاه اتضح أن معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها وفق معايير الجودة والاعتماد جاءت متوفرة بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (٢.٧١) بشكل عام، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتطلب مضاعفة الجهد نحو تطوير نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية استكمالاً لمنظومة تطوير مناهج التعليم التي بدأتها وزارة التربية والتعليم الفني في عام (٢٠١٨) للتعليم قبل الجامعي، والتي استهدفت تدريس قراءة النوتة الموسيقية في حدود النماذج الإيقاعية والنغمات التي تم تدريسها مع أدائها حركياً، ومهارات العزف وتنمية قدرة التلاميذ على توظيف عناصر التدوق في تنمية الإدراك الحسي الموسيقي بهدف بناء الشخصية المصرية المتكاملة الواعية المستنيرة المبدعة .

## توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن التوصية بالآتي :

الإستفادة من قائمة معايير جودة صياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقويمها لتطوير جودة نواتج تعلم مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية.

التركيز على دعم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف في نتائج التعلم لمناهج التربية الموسيقية.

وضع برامج تدريبية لإكساب المعنيين بالعملية التعليمية والمعنيين بتوصيف المقررات وصياغة نواتج التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها وصياغة طرق تقييمها. مراعاة معايير الجودة والاعتماد واعتبارها أساساً في توصيف المقررات. إضافة توجيهات تشمل معايير الجودة والاعتماد الخاصة بنواتج التعلم والاستراتيجيات التدريس وطرق التقييم في دليل المعلم للتربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية مع دروس مادة التربية الموسيقية.

### مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح البحوث والدراسات التالية :  
برنامج تدريبي لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في صياغة نواتج التعلم واختيار استراتيجيات تدريسها وتحديد طرق تقييمها .  
صعوبات صياغة نواتج التعلم وطرق علاجها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعنيين بالجودة في المؤسسات التعليمية .  
درجة اتساق نواتج تعلم المقررات واستراتيجيات تدريسها وطرق تقييمها في مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الثانوية .

## المراجع

## أولا المراجع العربية:

- الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٥): *المنهج المدرسي المعاصر*، مكتبة الرشد، ط٦، الرياض.
- السعيد، عبد العظيم ، و خليل ، آمال ، وزيد، سلوى، و خليل، شيماء ( ٢٠١٦ ) : تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع ٤٢ ، ص ١٤٧-١٩٥ .
- الطراونة، محمد حسن (٢٠١١) : نموذج مقترح لمعايير ضمان جودة التقويم الحقيقي للطلبة في مناهج التعليم العالي، *المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي*، جامعة الزرقاء الخاصة، المملكة الأردنية الهاشمية .
- الظالمى، حسن ، والأمانة، أحمد، والأسدى، أفنان (٢٠١٢) : قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل - دراسة تحليلية فى منطقة الفرات الأوسط، *مجلة الأعدارة الإقتصاد بالجامعة المستنصرية*، العدد ٩٠، ص ١٤٧-١٧١ .
- العبيسي، ثريا عبد الجليل (٢٠١٥) : واقع برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية فى جامعة طيبة بالمدينة المنورة فى ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمى، *المجلة السعودية للتعليم العالي*، مركز البحوث والدراسات فى التعليم العالي، وزارة التعليم، مركز البحوث والدراسات فى التعليم العالي، العدد ١٤ ص ١٦٣-٢٠٣ .
- العتيبي، منصور نايف، والربيع، على أحمد (٢٠١٢) :تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران فى ضوء معايير ( NCATE ) ، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مجلد ١ ، ع ص ٥٥٩-٥٨٥ .
- القحطانى، سعيد سعد، وعسيري، فاطمة شعبان (٢٠١٨) : تقويم مخرجات برامج البكالوريوس فى الجامعات السعودية ، جامعة الملك خالد أنموذجاً ، *مجلة جامعة بيبوك للعلوم الانسانية والاجتماعية* ،جامعة تبوك ، ع ٤، ص ٣-٢٤ .
- القحطانى، سعيد سعد (٢٠١٩): تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية فى ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطنى للقياس والتقويم ، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز، مجلد ٥، ع ١، ص ١٣٥-١٦٧ .

المنياوي ، حسن أحمد (٢٠١٢) : تقييم كتب الموسيقى والأناشيد للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الموسيقى، كتاب الصف السادس نموذجاً، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم (٢٠١١) : وثيقة معايير الجودة والإعتماد ، جمهورية مصر العربية

الياس ، سيمون يعقوب (٢٠١٣) : المعايير الوطنية لتأليف مناهج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية ،المجلة الأردنية للفنون ، كلية التربية ، جامعة دمشق، مجلد ٦، ع ١، ص ١٥١-١٧٤.

جودت، احمد، وعبدالله، إبراهيم (٢٠١٤) : المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة. حمادنة، همام سمير (٢٠١٤) : درجة توافر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الإبتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث " تكامل مخرجات التعلم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص " المنعقد في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن في الفترة (٢٨ ابريل - ١ مايو ٢٠١٤) .

خليل ، عنايات محمد (٢٠٠٠) ، استخدام استراتيجيتي الألعاب التعليمية وتعليم الأقران والدمج بينهما في تعليم مفاهيم الاستماع والتذوق الموسيقي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ( القابلين للتعلم ) ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة ، يناير، ص ١٤-٥٢.

زيتون، منى (٢٠١٩) : تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، مجلة التربية جامعة بورسعيد، العدد ٢٦ ص ٥٥١-٥٨٣.

زيد ، سلوى حسن (٢٠١٠) : فعالية منهج مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة . زيدان، منار بسام (٢٠١٣) : تقويم المناهج الدراسية في المرحلة الأساسية في الأردن وفق نموذج تقويم مقترح "دراسة مسحية تحليلية"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية،الأردن.

عارف، أسامة ، وعبد الحميد، محمد ، و حجازى ، أبو الفضل(٢٠١٨) :جودة مخرجات التعلم فى الجامعات السعودية ودورها فى تلبية متطلبات سوق العمل السعودى وفق رؤية ٢٠٣٠، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للأداب ولعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع ١٩، ج٤، ص ٦٨٣-٧٤١.

عبد العاطى، نورا ( ٢٠١٦ ) : تصور مقترح لتوصيف مقررات الموسيقى العربية فى ضوء المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لكليات التربية النوعية بما يحقق جودة العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ،جامعة جنوب الوادى .  
عبد العزيز، سعاد (٢٠٠٩) : تنمية الإبداع الموسيقي فى الصولفيج وتدريب السمع وطرق تدريسه، القاهرة، دار طيبة للطباعة.

عبد السلام ،فوزى ، و الطناوي، عفت ( ٢٠١٥ ) : المناهج "مفهومها -أسس بنائها -عناصرها -تنظيماتها " ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

قاسم، مجدى، وحسين، أحلام (٢٠٠٩) : نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمى، جمهورية مصر العربية .

كمون، هيمن (٢٠٠٨) ، منزلة مادة التربية الموسيقية فى النظام التربوى التونسى، الملتقى الوطنى للمعاهد العليا للموسيقى، الدورة الثانية ، جامعة صفاقس، تونس.

كينيدى، ديكلان (٢٠١٣) : صياغة مخرجات التعلم واستخدامها :دليل تطبيقي ( ترجمة سعيد الزهرانى وعبد الحميد أجباز) ، مركز البحوث والدراسات بوزارة التعليم العالى ، المملكة العربية السعودية .

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٨-٢٠١٩): سلسلة الوثائق النوعية للأنشطة ، وثيقة أنشطة الموسيقى بالتعليم العام ، القاهرة ، متاح فى

, access date

,15/3/2014http://kenanaonline.com/users/Tatcurricula/aboutus

مطر، إكرام، وآخرون ( ١٩٨٠ ): الطرق الخاصة فى التربية الموسيقية، القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.

يونس، فتحى (٢٠٠٦) : أسس بناء المناهج فى التعليم الثانوى والإتجاهات الحديثة فى هذا المجال،  
مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد ٦١ ، كلية التربية جامعة عين  
شمس، القاهرة .

### ثانيًا المراجع الأجنبية:

- Adam, S. (2004) Using Learning Outcomes: A consideration of the nature, role, application and implications for European education of employing learning outcomes at the local, national and international levels. Report on United Kingdom Bologna Seminar, July 2004, Herriot-Watt University.
- Bingham, J. (1999), Guide to Developing Learning Outcomes. The Learning and Teaching Institute Sheffield Hallam University, Sheffield: Sheffield Hallam University
- ECTS Users' Guide (2005) Brussels: Directorate-General for Education and Culture. Available at: [http://ec.europa.eu/education/programmes/socrates/ects/doc/guide\\_en.pdf](http://ec.europa.eu/education/programmes/socrates/ects/doc/guide_en.pdf)
- Gosling, D. and Moon, J. (2001), How to use Learning Outcomes and Assessment Criteria. London: SEEC Office.
- Harden, R. M., Crosby, J. R and Davis, M.H. (1999a). Outcome-based education: Part 1 – An Introduction to outcome-based education, Medical Teacher, 21 (1) 7 – 14 .
- Jenkins, A. & Unwin, D. (2001), How to write learning outcomes. Available online:  
[www.ncgia.ucsb.edu/education/curricula/giscc/units/format/outcomes.Html](http://www.ncgia.ucsb.edu/education/curricula/giscc/units/format/outcomes.Html)
- Moon, J. (2002), The Module and Program Development Handbook. London: kogan Page Limited.
- Ramsden, P (2003), Learning to Teach in Higher Education, London: Routledge
- Spady, W. G. (1994). Outcome-Based Education: Critical Issues and Answers. American Association of School Administrators, Arlington.
- Toohy, S, (1999), Designing Courses for Higher Education Buckingham: SRHE and OU Press

